

## خبير فرنسي: ليبيا تسير على خطى الصومال وأفغانستان

حيث لا مكان للقانون والياد الطولى لحاملي السلاح..  
وتابع: «يجب ان نعرف ان ما حدث في ليبيا هو انقلاب قاده الولايات المتحدة والحلف الاطلسي ضد القذافي بمساعدة لبيبريين في الداخل.. وعلينا ان نعرف ان الانتفاضة على نظام العقيد القذافي بدأت منذ التسعينيات وبإشراف مباشر من الاستخبارات البريطانية (ام، اي، 5) و (ام، اي، 6)».

قال الخبير السياسي الفرنسي ليك ميشال، المتخصص في الشئون الليبية: ان ليبيا وقعت ضحية لمشروع امبريالي امريكي، وان ما حدث فيها ليس ثورة بل كان انقلاباً قاده القوى الغربية.  
واضاف ميشال في حوار أجرته معه مجلة «لافوا دولاريس»: ان ليبيا الجديدة على خطى الصومال وأفغانستان بعد انتشار الميليشيات المسلحة،



## بعد القرار المصري..

الشعوب العربية تطالب بحظر جماعة «الإخوان» في بلدانها  
الصحف الخليجية تحتفل بقرار اعتبار «الإخوان» تنظيماً إرهابياًتمدد الإخوان في اليمن خطر  
يهدد دول المنطقة

عن المتورطين في «تفجير الوضع في مصر». ولا سيما من «الأطراف الدولية المحرصة، لكونهم أكثر خطراً من الأدوات المنفذة في الداخل». وقالت «انه يجب على الساسة المصريين ان يكونوا أكثر وضوحاً في كشف الحقائق وفضح المتورطين، وألا ينظر الى أي اعتبارات، طالما ان المتضرر هو أمن مصر».

بدورها قالت البيان الاماراتية: «ان الإرهاب الأسود الذي ضرب المحروسة قبل يومين تستوجب مكافئته بكل الطرق الأمنية والسياسية والفكرية. وقبل كل شيء، القانونية، لاستئصال شأفة الإرهابيين من أصحاب العقول الإجرامية بهدف مواجهة تلك المخططات الإجرامية. وأودها في مهدها قبل أن توزع الدمار والخراب على المدن الأزمنة».

واعترفت «ان تفويض المصريين لاجهزتهم الأمنية ومؤسساتهم العسكرية التي يتقنون بهما أيما ثقة دليل واضح لا لبس فيه على ان الإرهابيين يحضرون قبورهم بأيديهم أكثر فأكثر كلما تلطخت أيديهم بدماء الأبرياء».

هذا وتمثل ردود الفعل الخليجية بداية الشرارة الأولى للتوجه لحظر تنظيم الإخوان عربياً وهو توجه أصبح حتمياً لتجنب دول وشعوب المنطقة الحروب والدمار والدماء والانطلاق الى مستقبل يجسد أروع صور التعاضد الذي جسده الدولة الإسلامية والتي تحولت الى حضارة لرفض التعصب والتطرف..

الجماعة وقادتها لتحقيق مآربها ومآرب قاداتها". وأوضحت الجريدة، أن جماعة الإخوان «كشفت ليس في مصر فحسب، بل في كل أماكن وجودها عن وجهها الحقيقي في بحثها عن السلطة، وسخرت كل إمكاناتها لأجل تحقيق أهدافها التي تتعدى سيطرتها على السلطة، عبر ارتباطاتها مع قوى عربية وتنظيمات دولية لخدمة مصالحهم».

ومضت قائلة: «إنها جماعة طالما استغلت الدين لتحقيق أهدافها وحتى أنصارها من الشباب لا يدركون ما يفعلون، وإنما هم فقط مردود شعارات وضعتها نخبة من القادة السياسيين في الجماعة للسيطرة على عقول الشباب وتجنيدهم وسوقهم إلى الموت في حالات كثيرة باسم الدين، لأجل مصالح الجماعة وقاداتها ومن خلفهم».

بدورها، أعربت جريدة «الوطن» السعودية عن تأييدها للقرار في افتتاحيتها، واتهمت الإخوان بالتطرف وراء الأعمال الإرهابية التي تشهدها مصر مؤخراً، بما فيهم تفجير مديرية أمن الدقهلية.

وقالت جريدة «الوطن»: «مؤيدة قرار إعلان جماعة الإخوان جماعة «إرهابية»: «ولذا بات من الحتمي ربط الممارسات ببعضها، وإنهاء كل الفوضى التي يريدهم «التنظيم» بها إحراق مصر ليبقى». ودعت الجريدة السلطات للكشف

حظي قرار الحكومة المصرية بحظر جماعة الإخوان بارتياح عربي وإسلامي ودولي واسع حيث جاء القرار بمثابة إعلان تحول تاريخي سينعكس إيجابياً على العالم العربي والإسلامي وكذلك على أمن واستقرار المنطقة ودول العالم. كما سيحدث تغييراً جذرياً في خارطة الحرب على الإرهاب والتطرف ووقف نزيف الدماء، والإمكانات التي انهدمت شعوب المنطقة في حروب تكفيرية عبثية لاتزال العديد من دول المنطقة تدفع ثمنها باهظاً ويذهب ضحيتها مئات الآلاف من الأبرياء سنوياً.

بدورها، أعربت جريدة «البيان»، الإماراتية، عن تأييدها لقرار الحكومة المصرية، مشيرة إلى ضرورة «استئصال شأفة» من وصفتهم بـ«الإرهابيين».

وتحت عنوان «الإخوان تنظيم إرهابي»، أعربت جريدة «الشرق» السعودية في افتتاحيتها الخميس عن تأييدها لإعلان الحكومة المصرية جماعة الإخوان المسلمين «جماعة إرهابية»، مشيرة إلى أن هذا القرار لا يصب في صالح مصر فحسب، بل في صالح المجتمعات العربية والإسلامية.

وقالت الجريدة «ان إعلان حكومة مصر هذه الجماعة، أنها جماعة إرهابية يكتسب اليوم أهمية كبيرة مع تكاثر الجماعات التكفيرية المتشددة بشكل سرطاني، لتصبح أحد الأخطار التي تهدد وحدة المجتمعات العربية والإسلامية».

واعترفت «الشرق» أن هناك عددا من المكاسب من وراء هذه الخطوة التي قالت «إنها لابد أنها ستعيد الاعتبار للنشاط الدعوي الإسلامي الصحيح الذي لا يهدف إلا لوضع الإنسان في مقامه الذي كرمه الله فيه، وأن يتعدى عن أن يكون عبداً أو أداة بيد قتلة أو مجرمين باسم الدين».

كما أشارت إلى أن هذه الخطوة من شأنها أن «ترسم الحدود الواضحة بين السياسة والدين الذي استغلته هذه

يرتبط بتنظيم الإخوان فكل الأنظمة مستهدفة وان التعاضد المشترك سيظل محفوظاً بالمخاطر. إذا ظل تنظيم الإخوان يسرح ويمرح في دول المنطقة.

ان المرحلة تتطلب ليس التأييد والمباركة بل تحرك عربي واسع يواكب نفس الشجاعة التي اتخذتها الحكومة المصرية وخصوصاً من دول مجلس التعاون الخليجي التي هي المستهدف الأول حكومات وشعوب من قبل تنظيم الإخوان المسلمين، والحال بالنسبة لليمن يبدو أكثر تعقيداً في هذه المرحلة، لكن لابد من اتخاذ قرارات شجاعة تجاه تمدد تنظيم الإخوان والذي يشكل خطراً على اليمن وتهديداً حقيقياً لدول المنطقة ومستقبل أبنائها.

الجدير بالذكر ان صحف خليجية، رحبت بإعلان الحكومة المصرية جماعة الإخوان المسلمين «جماعة إرهابية». ودعت السلطات لفضح المتورطين بالخارج، في أحداث «الإرهاب» التي تشهدها مصر دون «النظر إلى أي اعتبارات». وأيدت صحف سعودية، قرار الحكومة المصرية، حيث اعتبرته «الشرق» السعودية من شأنه أن يعيد الاعتبار للنشاط الدعوي الإسلامي الصحيح، فيما قالت «الوطن» إنه خطوة كانت من الحتمي القيام بها لإنهاء الفوضى التي يريدهم «التنظيم» من خلالها إحراق مصر ليبقى».

كما يحدث اليوم في الدول التي سقطت شعوبها تحت مخالب جماعة الإخوان التي تملك الحرف والنسل في سوريا واليمن ومصر وليبيا وتونس والسودان وغيرها.

ان مستقبل الأجيال في المنطقة العربية لن يكون أمنياً ومستقراً إلا باتخاذ قرارات شجاعة كالقرار الذي اتخذته الحكومة المصرية الأسبوع الماضي بحظر جماعة الإخوان المسلمين واعتبارهم منظمة إرهابية، لأنه لا مجال للتعاضد معهم.. وتؤكد على ذلك تجربة أكثر من ثمانية عقود من تاريخ هذا التنظيم الإرهابي.

وإذا كان الإيتم علي عبد الله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام قد كشف منذ وقت مبكر ان تنظيم القاعدة خرج من معطف جماعة الإخوان وان الإخوان هم الجناح السياسي والتمويل لتنظيم القاعدة، فهذه الأيام تثبت صحة ذلك الموقف الذي وصل الى نفس القناة. واتخذت الحكومة المصرية قراراً بحظر هذا التنظيم..

ان المطلوب عربياً وإسلامياً ليس الوقوف بسلبية والتخندق في موقف المتفرجين، بل المطلوب هو من أجل تأكيد رفضنا جميعاً للإرهاب والقتل والفوضى والدمار والتكفير واطفاء، نيران التعصب المذهبي والطائفي ان تبادل كل الدول لاتخاذ قرارات تحظر هذه الجماعة الإرهابية وتحفظ على ممتلكات وأموال الجمعيات التابعة لهم، خصوصاً وقد أكدت أكثر من تجربة عربية ان التعاضد مع الثعابين انتحار جنوني، ولعل ما حدث في اليمن وليبيا وتونس ومصر إلا برهين تؤكد ان الفكر الإرهابي منبعه واحد وان مليشيات الفوضى والقتل والإفساد كلما خرج من معطف تنظيم الإخوان..

بالتأكيد لكل دولة خصوصياتها غير ان الأمر عندما

بريطانيا تجرد مواطنيها  
المقاتلين بسوريا من جنسيتها

> لندن - وكالات :

نشرت صحيفة «الاندبيندنت» البريطانية تقريراً حصرياً قالت فيه ان وزيرة الداخلية البريطانية تيرزا ماي، تمنع بصورة سرية عودة مواطنيها الذين يحملون جنسيتها ويذهبون للقتال في سوريا من العودة الى بريطانيا، وذلك بتجريدهم من الجنسية البريطانية».

لذا على ان الوزيرة البريطانية جردت نحو «40» بريطانيا من حق المواطنة منذ عام 2010م.

وأشار التقرير الى ان هناك «من 40 - 240» بريطانيا في سوريا.. مضيفاً الى ان بريطانيا لاتقوم بتجريدهم من جنسيتها بالسرعة المطلوبة.. وتعتبر السلطات البريطانية ان هذا الاجراء المتخذ بحق هؤلاء، يساهم في تقليل الخطر الارهابي داخل البلاد.

أمريكا تعترض على إعلان  
«الإخوان» جماعة إرهابية

> قال عصام عيسى نائب رئيس الوزراء المصري وزير التعليم العالي ان الولايات المتحدة الأمريكية اعترضت على قرار إعلان جماعة الإخوان المسلمون جماعة إرهابية..

مضيفاً للصفيين في القاهرة «السبت»: «أمريكا هي نفسها التي أعلنت الحرب على دول أخرى إثر الهجوم على برج التجارة العالمية في نيويورك، وأشعلت حرباً على دولة أخرى مازالت مستمرة حتى الآن منذ 12 عاماً..» وأضاف متسائلاً: «ان الولايات المتحدة الأمريكية تتجسس على العالم كله، اذا لماذا تستعثر علينا مثل هذا القرار الذي هو قرار مصري بالدرجة الأولى؟»..

## بعد إعلانهم رسمياً جماعة إرهابية

## اختبار «إخواني» فاشل لقوة الدولة في مصر

اليهود في يونيو 1948م، وبمخازن مملوكة لليهود في الشهر التالي من نفس العام بالقاهرة، وبعدها بـ65 عاماً قررت حكومة حازم البيللاوي اعتبار الجماعة تنظيمياً إرهابياً بعد تفجير مديرية أمن الدقهلية.. وكما نفى البناء مسئولية الجماعة عن حادث النقراشي في 1948م نفت الجماعة علاقتها بتفجير مديرية أمن الدقهلية وقالت أنهم أبرياء من كل حادثة عنف ارتكبت او سترت كبحر في المستقبل لانهم مسالمون ولا يجنحون للعنف ضد الآخرين.

واعمالاً للقانون ومحاربة الإرهاب وبحسب مصدر اممي بمكتب وزير الداخلية المصري في تصريحات للصحافة المصرية ان اجهزة الامن القت حتى مساء «السبت» القبض على «370» من المتهمين للإخوان في 6 محافظات بينهم «28» سيدة، وقال المصدر ان حالات القبض جاءت نتيجة خروجهم في مظاهرات وقطع الطرقات وتعطيل المواصلات والتعدي على المواطنين ورجال الشرطة ورفعهم «شعاراً رابعة» وترديد هتافات تحريضية ضد الشرطة والجيش..

مشيرة الى انه تم تحويلهم الى النيابة المتخصصة للتعرف في حالهم وفقاً لقانون الإرهاب.

يعيد نفسه» وهي مقولة تنطبق على جماعة الإخوان المسلمين ففي ديسمبر 1948م صدر قرار بحل الجماعة وفي الشهر ذاته من العام 2013م تم اعتبارها جماعة إرهابية.

كما تصادف أيضاً ان يكون يوم «28 ديسمبر» اليوم الموافق لاغتيال رئيس الوزراء محمود فهمي، متزامناً مع حالة التصعيد التي يقوم بها عناصر الإخوان في الجامعات والمدن المصرية من اعمال عنف وقتل وتدمير الممتلكات العامة..

كان قاتل النقراشي قد تخفى في زي ضابط شرطة حيث فرغ فيه ثلاث رصاصات في ظهره أثناء دخوله المصعد، وتم ضبط القاتل الرئيسي ويديع عبد المجيد احمد حسن، والذي اعترف بقتله للنقراشي، وتبين من التحقيقات وجود شركاء له في الجريمة من الجماعة، وصادر حسن البنا عقب هذا الحادث بياناً استنكر فيه هذه «الجريمة» و «تبرأ» من فاعليه تحت عنوان: «ليسوا إخواناً وليسوا مسلمين»، ليحكم على المتهم الرئيسي بالاعدام شنقاً، وعلى شركائه بالسجن مدى الحياة، وجاء قرار النقراشي بعد مقتل قاضي الاستئناف احمد الخازن نذار «انتقاماً» منه لإصداره حكماً ضد عضو من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، بجانب إشعال النيران ببيوت

وقال هشام عيسى نائب رئيس الوزراء وزير التعليم العلمي في مؤتمر صحفي «قرر مجلس الوزراء إعلان جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية»، و«اضاف «ان مصر لن ترضخ لارهاب الجماعة».

وحملت الحكومة المصرية جماعة الإخوان المسلمين المسئولية عن التفجير بسيارة مفخخة استهدف «الثلاثاء» مقر مديرية أمن الدقهلية في المنصورة وأوقع «16» قتيلاً وأكثر من «140» جريحاً.

ونقلت صحيفة «المصري اليوم» مساء «السبت» الماضي عن مصادر أمنية ان المعزول محمد مرسي وصف تفجيرات مديرية الامن بالمنصورة ومدينة نصر بالقاهرة بانها عمل الهبي جاء انتقاماً ورداً على الانقلاب العسكري، على حد قوله.. وان مرسي علق على قرار إعلان تنظيم الإخوان جماعة إرهابية بقوله: «ان جمال عبدالناصر لم يستطع فعل ذلك، وان هناك مفاعلات ستشهدها مصر حتى لو مر الدستور» وقال انه سيخرج قريباً وان كل من شارك في الانقلاب سيقلى مصيره بالرحيل قريباً.

ومع هذه الاحداث وما آل اليه مصير جماعة الإخوان في مصر، نجد انفسنا امام عبارة «التاريخ

تواصلت اعمال العنف الهمجية لتنظيم الإخوان الارهابي في العديد من محافظات مصر من استهداف للمواطنين ورجال الشرطة، ومقار وممتلكات الدولة ليسقط عدد من القتلى والعشرات من الجرحى، وذلك احتجاجاً على اعلان الحكومة ان جماعة الإخوان المسلمين تصنف قانونياً جماعة اراهابية.

واعلنت الحكومة المصرية «الأرباء» الماضي جماعة الإخوان المسلمين تنظيمياً إرهابياً وأكدت ان «جميع انشطتها بما فيها التظاهر محظورة»، بحسب الاعلان الذي تلاه وزير التضامن الاجتماعي احمد البرعي.

واكد الاعلان انه في حالة مخالفة جماعة الإخوان هذه القرارات سيطبق عليها بنود «مكافحة الإرهاب» التي اضيفت الى قانون العقوبات المصري في عام 1992م.